18 February 2021
Arabic

الدورة الخامسة والسبعون

البند 10 من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/
متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإعلانين
السياسيين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام 2021

إن الجمعية العامة،

إن تعيد تأكيد التزامها بإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز⁽¹⁾ وبالإعلانين السياسيين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي اعتمدت في الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة في الأعوام 2006⁽²⁾ و 2011⁽³⁾ و 2016⁽⁴⁾،

وإن تشير إلى الأهداف والالتزامات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية⁽⁵⁾ وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽⁶⁾ وفي الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية⁽⁷⁾، وإن ترحب

(1) القرار د-26/2 المرفق.

(2) القرار 262/60، المرفق.

(3) القرار 277/65، المرفق.

(4) القرار 266/70، المرفق.

(5) القرار 2/55.

(6) القرار 1/60.

(7) القرار 1/65.

بتحقيق الغاية المتعلقة بوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام 2015 وبدء انحساره اعتباراً من ذلك التاريخ، في الهدف 6 من الأهداف الإنمائية للألفية،

وإن تنوه بأن رؤساء الدول والحكومات قد قدموا، باعتماد خطة عام 2030 للتنمية المستدامة⁽⁸⁾ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، في أيلول/سبتمبر 2015، التزاماً شجاعاً بإنهاء وباء الإيدز بحلول عام 2030، وإن تشدد على أوجه الترابط بينه وبين الأهداف والغايات الأخرى لخطة عام 2030،

وإن تنوه أيضاً بأن رؤساء الدول والحكومات قد أعربوا، باعتماد خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁹⁾، عن دعمهم أعمال البحث والتطوير الخاصة باللقاحات والأدوية، إضافة إلى التدابير الوقائية والعلاجات الموجهة للأمراض المعدية وغير المعدية، وخاصة تلك التي تؤثر في البلدان النامية على نحو غير متناسب،

وإن تكرر تأكيد الالتزام بعقد العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذاً كاملاً،

وإن ترحب بالمكاسب الهامة التي تحققت في مجال التصدي للإيدز، وإن تلاحظ مع القلق في الوقت ذاته أن التقدم متفاوت فيما بين البلدان وداخلها، وأن المكاسب ما زالت هشة ويمكن أن ينعكس مسارها ما لم يُجدد الالتزام ويُعجل بالعمل،

وإن تعرب عن بالغ القلق من أن العالم لم يكن، قبل انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، يمضي على المسار الصحيح لتحقيق الغايات المحددة زمنياً الواردة في الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام 2016 وأخفق في تحقيقها عندما انقضى أجلها في نهاية عام 2020، وأن جائحة كوفيد-19 أحدثت انتكاسات إضافية ودفعت بالتصدي للإيدز خارج المسار على نحو أبعد،

وإن تلاحظ أن عام 2021 سيصادف مرور 40 سنة منذ الإبلاغ عن أول حالة للإيدز و 25 سنة منذ أن بدأ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عمله القيم، وإن تلاحظ أيضاً العمل الجاري بشأن وضع استراتيجية عالمية جديدة للإيدز للفترة 2021-2026،

وإن تسلم بأن الإيدز لا يزال يشكل تحدياً ملحاً في مجالي الصحة والتنمية على الصعيد العالمي، وإن تسلم أيضاً بالحاجة إلى التصدي للتحديات والثغرات المستمرة في مجال التصدي للإيدز، بما في ذلك الوقاية الأولية، ولأثر جائحة كوفيد-19 وما يوجد من أوجه عدم مساواة مؤتية لتفشى الجائحتين داخل البلدان وفيما بينها،

1 - **تقرر** أن تعقد اجتماعاً رفيع المستوى في الفترة من 8 إلى 10 حزيران/يونيه 2021، يُجرى فيه استعراض شامل للتقدم المحرز فيما يتعلق بالالتزامات التي قطعت في إعلان عام 2016 للقضاء على وباء الإيدز بحلول عام 2030، وبشأن كيفية استمرار جهود التصدي، في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، في الإسهام على النحو الأمثل في التقدم المحرز بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف العالمية في مجال الصحة، بما في ذلك أوجه النجاح وأفضل الممارسات والدروس

(8) القرار 1/70.

(9) القرار 313/69، المرفق.

المستفادة والعقبات والثغرات والتحديات الماثلة والفرص المتاحة، في مجالات منها الشراكة والتعاون، والتوصيات المتعلقة بتوجيه ورصد جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما بعد عام 2021، بما في ذلك وضع التزامات ملموسة للتعجيل بالعمل من أجل القضاء على وباء الإيدز بحلول عام 2030، وكذلك تشجيع الالتزام المتجدد والمشاركة من قبل القادة والبلدان والمجتمعات المحلية والشركاء للتعجيل بعملية شاملة عالمية ومتكاملة للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتنفيذ تلك العملية؛

2 - **تقرر أيضا** أن تكون الترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى على النحو التالي:

(أ) سيتألف الاجتماع الرفيع المستوى مما يلي:

'1' جزء افتتاحي تُقدّم فيه بيانات يدلي بها رئيس الجمعية العامة والأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشخص لا يخفي حقيقة إصابته بالفيروس وشخصية بارزة تشارك بنشاط في جهود التصدي للفيروس/الإيدز؛

'2' مناقشة عامة تقدم فيها بيانات تدلي بها الدول الأعضاء والمراقبون في الجمعية العامة؛ وتوضع قائمة بالمتكلمين وفقاً للأعراف المتبعة في الجمعية، وستكون المدة الزمنية المحددة لإلقاء تلك البيانات ثلاث دقائق لفرادى الوفود وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول؛

'3' ما لا يتجاوز خمس حلقات نقاش مواضيعية، تُعقد بالتعاقب مع المناقشة العامة؛

'4' جزء ختامي يتضمن بيانات من رؤساء حلقات النقاش، تُقدّم فيه ملخصات للمناقشات؛

(ب) ستُعقد الجلسات من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00 ومن الساعة 15:00 إلى الساعة 18:00؛

(ج) سيقدر رئيس الجمعية العامة شكل الاجتماع، شخصياً أو افتراضياً أو اجتماع مختلط، بحلول نيسان/أبريل 2021 بناء على تقييم الظروف الصحية وبالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء؛

3 - **تقرر كذلك** بث وقائع الاجتماع الرفيع المستوى وجلسة التحاور لأصحاب المصلحة المتعددين عبر شبكة الإنترنت، وتشجع رئيس الجمعية العامة والأمين العام على تسليط أقوى الأضواء على الاجتماع الرفيع المستوى، عن طريق جميع منصات وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ذات الصلة؛

4 - **تدعو** الدول الأعضاء والمراقبين في الجمعية العامة إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى وإيفاد ممثلين على أعلى مستوى إليه؛

5 - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تشارك في وفودها الوطنية إلى الاجتماع الرفيع المستوى وزراء من جميع الوزارات المعنية، حسب الاقتضاء، وممثلين من قبيل البرلمانين وعمد المدن المتضررة بشدة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وممثلين للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

والمنظمات والشبكات التي تمثل المصابين بفيروس والمعرضين لخطر الإصابة به والمتأثرين به، والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

6 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك البرامج والصناديق والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية، وكذلك الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم سفراء النوايا الحسنة، إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى والمساهمة فيه، حسب الاقتضاء، وتحثهم على النظر في اتخاذ مبادرات لدعم العملية التحضيرية والاجتماع؛

7 - **تدعو** الاتحاد البرلماني الدولي إلى الإسهام في الاجتماع الرفيع المستوى؛

8 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم، في موعد لا يتجاوز نيسان/أبريل 2021، جلسة تحاور غير رسمية لأصحاب المصلحة المتعددين، وأن يرأس تلك الجلسة، بمشاركة نشطة من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين له والمتأثرين به، بمن فيهم الفئات السكانية الرئيسية وممثلو الدول الأعضاء والمراقبون في الجمعية العامة، والبرلمانيون، وممثلو الحكومات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني المدعوة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات الخيرية والأوساط الأكاديمية والرابطات الطبية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية الأوسع نطاقاً، في إطار العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى، وتطلب كذلك إلى الرئيس أن يعد موجزا لوقائع الجلسة قبل الاجتماع الرفيع المستوى؛

9 - **تدعو** المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأعضاء غير الحكوميين في مجلس تنسيق البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء؛

10 - **تقرر** أنه يمكن أيضاً أن يدرج ممثلون عن المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص - ممثل عن كل مجموعة - يجري اختيارهم خلال جلسة التحاور لأصحاب المصلحة المتعددين، في قائمة المتكلمين في الجلسات العامة للاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة؛

11 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، الذين يمكنهم أن يشاركوا في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقات النقاش التي ستعقد في إطاره، مع مراعاة مبدأ الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، مع المراعاة الواجبة للتكافؤ بين الجنسين، وأن يقدم القائمة المقترحة إلى الدول الأعضاء لتتخذ فيها على أساس عدم الاعتراض⁽¹⁰⁾، وأن يُطلع الجمعية على القائمة؛

12 - **تطلب أيضاً** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع، بدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبالتشاور مع الدول الأعضاء، في موعد لا يتجاوز 15 نيسان/أبريل 2021، الصيغة النهائية للترتيبات التنظيمية للاجتماع الرفيع المستوى ولجلسة التحاور لأصحاب

(10) ستتضمن القائمة الأسماء المقترحة والأسماء النهائية. ويجري إعلام مكتب رئيس الجمعية العامة ومقدم الطلب بالأساس العام لأي اعتراضات، إذا طلبتها واحدة أو أكثر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة.

المصلحة المتعددين، وكذلك اختيار شخص لا يخفي حقيقة إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية وشخصية بارزة تشارك بنشاط في جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لإلقاء كلمة في الجلسة العامة الافتتاحية، وتحديد مواضيع حلقات النقاش وأساليب تنظيمها في موعد لا يتجاوز 7 أيار/مايو 2021؛

13 - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن يواصل، قدر المستطاع، تسهيل إجراء مشاورات شاملة على الصعيدين القطري والإقليمي بمشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، مثل الحكومات والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة زمنياً الواردة في الإعلان السياسي لعام 2016 بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز التي يتعين بلوغها بحلول عام 2020، وتوفير الفرص لسد الثغرات وتخطي العقبات ومواجهة التحديات في هذا المجال؛

14 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً وتحليلياً، قبل حلول موعد نظر الجمعية العامة فيه بسنة أسابع على الأقل، عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام والإعلانين السياسيين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعن التوصيات المتعلقة بإيجاد سبل مستدامة للتغلب على هذه التحديات، أخذاً في اعتباره نتائج واستنتاجات المشاورات السالفة الذكر بشأن استعراض التقدم المحرز، حسب توافرها؛

15 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد مشاورات مفتوحة في الوقت المناسب على نحو شفاف وشامل للجميع مع جميع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتقرير الأمين العام وغيره من المساهمات في العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى، بهدف اعتماد إعلان مقتضب وعملي المنحى، باعتباره نتيجة للاجتماع الرفيع المستوى، تتفق عليه الدول الأعضاء، ويعيد تأكيد إعلان الالتزام والإعلانين السياسيين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ويستند إليها لتوجيه ورصد جهود التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما بعد عام 2020، نحو الوفاء بالالتزام بالقضاء على وباء الإيدز بحلول عام 2030.